

فقد عرفت ان حقيقة المعجزة يجب ظهورها على يد مدعي النبوة وتعارضها
بالتدريج كالمسئلة وبالمنية الى الوحي كرامة مخلوه عن دعوى نبوة
من غير انظار ذلك انما فرق من قبلة فالنبي لا بد من علمه بكونه نبيا
ومن خصه بالظهور حواقر العادات عند طلبه الناس معجزة او باره
من غير الطلب ومنه حكم قطعا بموجب بفتح الجيم انما يقتضيه المعجزة
من تصديق الله وتصديق نفسه بالرسالة كقول النبي اومر رسول
اليكم بخلاف الوحي فان لا يعلم ان يعلم كونه نبيا ولا قصد اظهار
فان من الايمان لا يعلم كونه نبيا ويظهر انما فرق للعامة بلا قصد منه
ولما يقتضيه الظاهر ولا يفسر ذلك ولايته والاله الهادى الى سبل
الرسالة والاله الهادى من جزباتك ما يليق بكرمك كما رزقتها
على اولياك الذين وافضل البشر ومعنى الافضلية اى العنى
المراد منها اكثر ثوابا عند الله كسنتي من خير لان اعلم واشرف
نسبا وما شئت ذلك فان اعظم موضوعه للزيادة في معنى الصلة
بوتها ما اعلم من ان يكون به جميع الاوجه او جميع صفات الفضائل
من حيث المجموع والله اعلم به عقايد جلالية بعد نبينا
صلى الله عليه وسلم ولما كان عبارة المصنف رحمه الله تفيد الافضلية
من عينى وادرسين والحضر والياس عليهم السلام لكونهم
موجودين

موجودين بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا اراد اصلاح قوله
نقار والاصح اى الوجه الاصح في افادة افضلية ابي بكر رضي الله
من غير الانبياء عليهم السلام ان يقال وافضل البشر بعد الانبياء
بعد نبينا موافقا لقوله صلى الله عليه وسلم والله ما طلعت الشمس ولا غربت
بعد النبيين والمرسلين على احد افضل من ابي بكر عهده عمامة قاله
لابي الدرود وفيه حين كان يسمى امام ابي بكر رضي الله عنه عليه
لكفة اى الصنف في اراد بقوله بعد نبينا البعدية الزمانية فغناه
اى بعد زمان نبينا وليس بعد زمان نبينا عليه السلام نبي فان قيل
وفيه ما فيه لان الانبياء المذكورين عليهم السلام موجودون بعد زمان
نبينا عليه السلام ايضا فاجاب بقوله والله اعلم اى ارادة البعدية
الزمانية لا بد من تخصيص عليهم السلام وكذا ادريس والحضر
والياس عليهم السلام وقد ذهب العظماء من العلماء الاعلام الى
ان الاربعة من الانبياء في زمرة الاجياء والحضر والياس عليهم السلام
في الارض وعيسى وادريس عليهم السلام في السماء فيضالى
وتخصيص عيسى عليه السلام بالذكر من بين الاربعة اعلان صوته
عيسى وادريس وادريس والارض مثبتت بالاحاديث الصحاح واما
باختبار الظهور في وقت من الاوقات بخلاف الباقي فانهم لا يظهر اربا